بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم الحمد لله الذي خص الانسان بمعرفة
اوضاع الكلام ومبانيه وجعل الحروف اصول كلمه وظروف
معانيه والصلاة على المشتق من مصدر الفضل والحكم
الجامع لمحاسن الأفعال ومكارم الشيم الموصوف بالفاظ انواع
السعادة والهدي المخبر في اشاراته اصناف الحكم والتقى
محمد المذكور اسمه في التوراة والانجيل وعلى آله مظهر الحق
ومبطل الأباطيل ما ظهر النجم في العلم وما اشتهر النجم
في العلم وبعد فلما شاع في الامصار وظهر ظهور الشمس
في النهار كون الرسالة العضدية التي افادها المولى
الامام المحقق والفاضل المدقق خاتم المجتهدين عضد
الحق والدين اعلى الله درجته في اعلى عليين وكانت مشتملة
على مسائل دقيقة وتحقيقات عميقة مع غاية الايجاز ونهاية
الاختصار ولم يكن لها بد من شرح لا يغادر صغيرة ولا
كبيرة الا احصاها ويبلغ في تبيين المرام وتحقيق
المقاصد اقصاها اردت الخوض في تتميم هذا المرام
على وجه يكشف عن وجوه خرائدها اللثام مع جمود
القريحة وكلال الطبيعة تحفة للحضرة العلية الامير الاعظم
والعنصر الاكرم ظل الله على الانام فاتح ابواب
الانعام والاكرام الذي اشتاقت تيجان السلطنة الى
هامته وباهت حلل الامارة على قامته الفائز بالحكمتين
العلية والعملية الحائز للرياستين الدينية والدنيوية
اشرف السلاطين في الاصل والنسب واحقهم في
الفضل

الفضل والادب فياض سجال النوال على الخلائق ووهاب
جلائل النعم والدقائق

ما نوال الغمام وقت ربيع كنوال الامير يوم سخاء
فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء

المؤيد بتأييد الملك العليم مغيث الدولة والدين الامير
عبد الكريم لا تزال رقاب الامم خاضعة لاوامره واعناق
الخلائق ممتدة نحو مراسمه وهذا دعاء قد تلقاه ربنا بحسن
القبول قبل ان ارفع الصوت وافوه فانه وقع في حيز
القبول والرضى فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى
والله الميسر للآمال وعليه التوكل في جميع الاحوال
قال المصنف رحمه الله بعد التسمية هذه فائدة المشار
اليه بهذه العبارات الذهنية التي اراد كتابتها
وبيان اجزائها نزلة منزلة المشخص المشاهد المحسوس
فاستعملت لها كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه
محسوس والفائدة في اللغة ما حصلته من علم او مال
مشتقة من الفيد بمعنى استفادة المال والخير وقيل
اسم فاعل من فادته اذا اصبت فؤاده وفي العرف المصلحة
المترتبة على فعل من حيث انها ثمرته ونتيجته وتلك
المصلحة من حيث انها مطلوبة للفاعل بالفعل تسمى غرضا
ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام وصدور الفعل
لاجلها تسمى علة غائية فالفائدة والغاية متحدتان
بالذات مختلفتان بالاعتبار كما ان الغرض والعلة
الغائية ايضا كذلك لان الحيثيتين متلازمتان

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)